أساليب الاشراف المفضلة للأستاذ المشرف ولطالب الدراسات العليا (الماجستير، الدكتوراه) وعلاقتها بمدة اكمال الدراسة

أ.د.عمر مجيد عبد
الجامعة العراقية/ كلية التربية
omar.majeed@aliraqia.edu.iq
أ.د.فؤاد علي فرحان
الجامعة العراقية/ كلية التربية
Fuad.farhan@aliraqia.edu.iq
م.اثير عبدالجبار محمد
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
atheer.a.mohammed@aliraqia.edu.iq
ا.عبير هادي صالح
الجامعة العراقية/كلية تربية بنات
abeer.salih@aliraqia.edu.iq

مستخلص البحث:
استهدف البحث الحالي التعرف إلى: اساليب الاشراف المفضلة بالنسبة للأستاذ المشرف، وبالنسبة لطلبة الدراسات العليا (الماجستير، الدكتورة). دلالة الفروق بين اساليب الاشراف المفضلة للأستاذ المشرف وبين اساليب الاشراف المفضلة لطالب الدراسات العليا (الماجستير، الدكتوراه). العلاقة بين ملائمة (التطابق) بين الاسلوب المفضل للأستاذ المشرف والاسلوب المفضل لطالب الدراسات العليا "ومدة اكمال الدراسة" في برامج الماجستير والدكتوراه. ولتحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان بإعداد اداة لقياس (اساليب الاشراف المفضة للأستاذ وللطالب) بالاعتماد على نظرية جاتفيلد (Gatfield ,2005)، تتكون الاداة من (48) اسلوب وامام كل اسلوب خمسة بدائل هي (موافق بشدة، موافق، محايد ، غير موافق، غير موافق بشدة) يتكون المقياس من قسمين أحدهما خاص بالمشرف والاخر خاص بالطالب، وبلغ حجم عينة البحث (159) استاذاً جامعياً ، و(135) طالب دراسات عليا. وتم استخراج الخصائص السايكومترية للأداة، وبعد معالجة البيانات المستحصلة من العينة إحصائياً، التوصل إلى النتائج الآتية: تفضيل اساليب الاشراف للأستاذ المشرف باستثناء اربعة اساليب كانت نسبة التفضيل متوسطة، وكذلك الحال بالنسبة لطالب الدراسات العليا. لايوجد فرق في تفضيل اسلوب الاشراف بين الاستاذ المشرف والطالب. كانت العلاقة قوية في اكمال الطالب دراسته عند تطابق اسلوب الاشراف بين الاستاذ المشرف وطالب الدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية: اساليب الاشراف ، الاستاذ المشرف، طالب الدراسات العليا.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

أصبحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اليوم مهتمة بشكل متزايد بجودة البحث العلمي، فضلاً عن تحسين القدرة البحثية داخل الجامعات العراقية. اذ كان هناك تركيز كبير على بحوث الماجستير والدكتوراه لضمان إكمال الطلاب لمؤهلاتهم في الوقت المناسب بجودة عالية لتنمية اقتصاد المعرفة، فضلاً عن القدرة الإشراقية للأساتذة المشرفين لضمان النمو المستدام في الجامعات. وبالتالي من الضروري التركيز على العلاقة بين الطالب والمشرف (الإشراف) كعامل يؤثر على تقدم الطالب ونجاحه. اذ اشارت الكثير من الدراسات بأن اسلوب الاشراف جانب حاسم في تعليم الماجستير والدكتوراه، فوفقاً لباستاليش (2017)، فإن علاقة الإشراف عالية الجودة من شأنها أن تحسن جودة الدراسة، وكذلك واحدة من أكثر العوامل المؤثرة على الخبرة التعليمية للطلاب، فقد تشكل علاقة الإشراف الضعيفة عائقًا أمام إكمال الدراسة ضمن المدة المحددة، وكذلك سيواجه الطلاب والمشرفون صعوبات إذا كانت احتياجاتهم وتوقعاتهم غير متوافقة (المعلم وآخرون، 2016). وبغض النظر عن العقبات التي يواجها المشرفون، فإنهم غالباً ما يتعرضون للمساءلة عن أداء الطلاب غير المرضي أو عدم اكمالهم الدراسة ضمن المدة المحددة للدراسة (Bastalich, 2017: 265).

وبناءً على ما تقدم تحاول الدراسة الاجابة على التساؤلات الاتية: ما لأساليب الاشرافية المناسبة للمشرف من جهة والطالب من جهة اخرى؟ وكذلك هل هناك علاقة بين تطابق اساليب اشراف المشرف والطالب ومدة اكمال الدراسة ؟

أهمية البحث:

إن تحديد الدور الذي تؤديه العلاقة بين المشرف والطالب يوفر رؤية قيمة لمؤسسات التعليم العالي، وربما يساعد مطوري التعليمات والباحثين على اكتساب رؤية إضافية حول الإشراف على الماجستير والدكتوراه. علاوة على ذلك ستحصل مؤسسات التعليم العالي على منظور إضافي لتوجيه استراتيجيات المراقبة ودعم المبادرات لطلاب الماجستير والدكتوراه والمشرفين. وبالتالي قد يجهز المشرفين بشكل أفضل لتحديد العوائق وتسهيل العمليات لزيادة نجاح الطلاب وإكمالهم في الوقت المناسب. ووجد إيفز ورولي (2005) في دراستهما أن الطلاب والمشرفين كانوا على استعداد للتضحية بالملاءمة المنهجية أو ذات الصلة بالموضوع من أجل علاقات شخصية متوافقة. كما تم ربط علاقات الإشراف بإتمام الطلاب في الوقت المناسب، وإن كان ذلك بناءً على بيانات التقرير الذاتي (Jones, 2013: 16). وبالتالي، على الرغم من الدراسات العديدة التي تركز على إكمال دراسة الماجستير والدكتوراه، هناك ندرة في المعرفة بما يتعلق بعلاقات الإشراف، وكيف يصنف الطلاب علاقات الإشراف المثالية لديهم

بالإضافة إلى ذلك، فإن نتائج هذه الدراسة قد تزود مؤسسات التعليم العالي بالمعلومات اللازمة لتحسين تجارب كل من المشرفين والطلاب.

ويستمد البحث الحالي أهميته النظرية مما يضيفه من معرفة في الجوانب الآتية:

1- تفيد دراسة الاساليب الاشرافية المفضلة التعرف على مدى التطابق والانسجام بين طالب الدراسات العليا والاستاذ المشرف عليه . فضلاً عن الكشف عن طبيعة هذه الاساليب.

2- الكشف عن معلومات عديدة لطيف واسع من الاساليب الاشرافية تقدر بـ (48) اسلوباً مما يعطي رؤية واضحه عن علاقات الاشراف بين الطالب والاستاذ المشرف.

3- قد يسهم البحث الحالي في الكشف عن أبرز الاساليب الاشرافية التي يفضلها طالب الدراسات العليا، مما يساعد في انجاز الرسالة او الاطروحة ضمن المدة المحددة ولاحاجة للتمديد واستغراق وقت اطول.
4- يعد البحث الحالي أول بحث على مستوى العراق والوطن العربي (بحسب علم الباحثون) في الكشف عن الاساليب الاشرافية المفضلة للأستاذ المشرف وطالب الدراسات العليا.
5- تتضح أهمية البحث الحالي على وجه العموم في تعرف على أساليب الاشراف المفضلة لطلبة الدراسات العليا: وهم شريحة مهمة جدا اذ تمثل مرحلة التحدي وتحقيق الاهداف العلمية التي يسعون الى انجازها.

ويستمد البحث الحالي أهميته التطبيقية من:

1- إن نتائج البحث الحالي قد تساعد المسؤولين في الاقسام العلمية وشعبة الدراسات العليا والمعنيين بها في التوجيه في الية توزيع الاشراف على طلبة الدراسات العليا.
2- يفيد البحث الحالي في تحسين البحث العلمي وتطويره لدى طلبة الدراسات العليا.
3- يفيد البحث الحالي في توعية طلبة الدراسات العليا بتعدد اساليب الاشراف، ما قد يفيد في تشجيعهم على البحث عن مواطن التقارب والانسجام مع الاستاذ المشرف، وهذا بدوره يقود أو يدفع إلى توجيه العمل والاسلوب الذي يتناسب مع قدراتهم والتي يمكن إن يبدعوا فيها.

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف إلى:
1- اساليب الاشراف المفضلة بالنسبة للأستاذ المشرف على طلبة الدراسات العليا.
2- اساليب الاشراف المفضلة بالنسبة لطلبة الدراسات العليا.
3. العلاقة بين ملائمة (التطابق) بين اسلوب المشرف والطالب "ووقت اكمال الدراسة" في برامج الماجستير والدكتوراه.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالأساتذة المشرفين من حملة الالقاب العلمية (استاذ، واستاذ مساعد) وطلبة الدراسات العليا (الماجستير ، الدكتوراه) في الجامعة العراقية للأعوام الدراسية (2020-2021، 2021-2022 ، 2022-2023).

تحديد المصطلحات:

المشرف: هو عضو هيئة التدريس الجامعي الذي تم اختياره مشرفاً على الطالب بترشيح من مجلس القسم، وتوصية من مجلس الكلية، ومصادقة من مجلس الجامعة .

اساليب الاشراف: هي الاساليب المتبعة من قبل الاستاذ المشرف مع طلبة الدراسات العليا (ماجستير ، دكتوراه) اذ يُنظر إلى الإشراف على أنه عامل حاسم في نجاح طلاب الماجستير والدكتوراه واكمال دراستهم ضمن المدة المحددة، حيث يمكن اعتبار الإشراف مهارة مشتركة بين مختلف التخصصات (Halse&Malfroy,2010:35).

اساليب الاشراف: هي نقطة الاتصال والتواصل بين الاستاذ المشرف وطالب الدراسات العليا (الماجستير، الدكتوراه) وتمثل التعاون اللازم لأنهاء المشاريع البحثية (Pifer & Baker, 2016).

اساليب الاشراف : عملية مخططة ومنظمة تهدف إلى مساعدة الطلبة الباحثين على امتلاك مهارات البحث العلمي بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، وبحيث يمكن هؤلاء الطلبة من إنجاز مشاريعهم وبحوثهم بشكل لائق وفاعل في الوقت المناسب.

طالب الدراسات العليا: يعرّف الباحثون طلبة الدراسات العليا بأنهم اشخاص قد حصلوا على درجة البكالوريوس ويواصل تعليمه الإضافي في أحد مجالات التخصص، فهو يدرس برنامجًا بما في ذلك

درجة الماجستير، ودرجة الدكتوراه. وعادةً ما تشترط هذه البرامج حصول الطالب على درجة البكالوريوس كجزء من متطلبات القبول.

الفصل الثاني: اطار نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: اطار نظري:

1-1.نظرية الملاءمة:

تفترض "نظرية الملاءمة" الحاجة إلى التطابق بين القيم الفردية والقيم التنظيمية، وأن هذا التطابق يتنبأ بالالتزام والنية للمغادرة والرضا في البحث التنظيمي. فالأشراف على طلبة الماجستير والدكتوراه، قد يؤثر التوافق أو عدم التوافق مع بيئات الدراسة أو أساليب الإشراف السائدة على قدرة الطلاب على إكمال دراستهم العلمية. لذلك من المهم التحقيق في كيفية تأثير العلاقات المتطابقة على نجاح الطلاب.

ويصف بيكر وبيفر (2015) الملاءمة بأنها مفهوم مرن "يتأثر بالسياق والخصائص الفردية والعلاقات"، متصورين الملاءمة على أنها تتغير باستمرار. وبالتالي، يمكن الاطلاع على مدى ملاءمة الطالب والمشرف عملية ديناميكية يمكن أن تتأثر بعوامل مختلفة طوال الرحلة التعليمية للطلاب.

يسلط بيكر وبيفر (2015) الضوء على ثلاثة بنيات نظرية لنظرية الملاءمة التي يمكن نقلها من الدراسات التنظيمية إلى أبحاث الماجستير والدكتوراه في التعليم العالي، والشكل (1) يوضح ذلك:

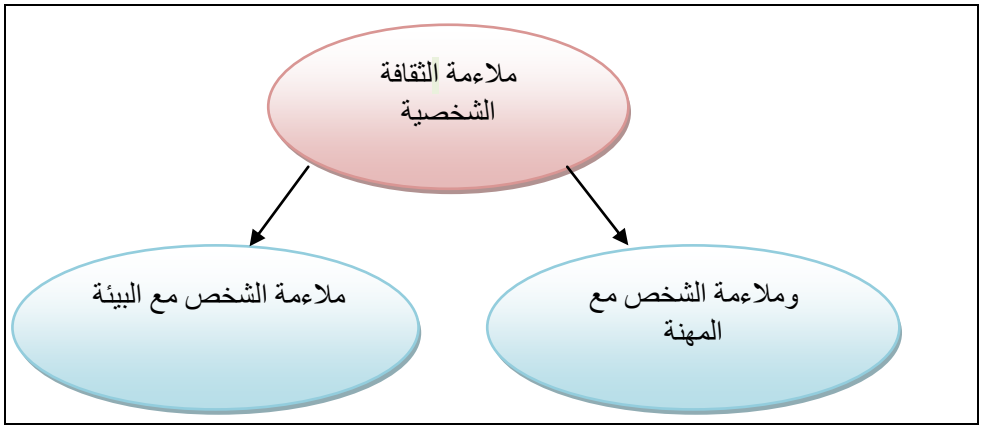

الشكل (1)

البنيات النظرية حسب وجهة نظر بيكر وبيفر (2015)

يأخذ الملاءمة مع الثقافة الشخصية في الاعتبار التطابق بين أنظمة القيم المشتركة للطلاب وأقسامهم الأكاديمية. وتشمل النتائج أن يظل الخريجون نشطين في المجالات الأكاديمية، أو يحصلوا على فرص عمل ناجحة، أو تكوين هوية الطلاب حول خبراتهم، أو أن يصبحوا مقبولين داخل مجتمع البحث.

ويتعلق التوافق مع المهنة الشخصية بتكوين هوية الطالب حول المهن أو الأهداف أو الاهتمامات المقصودة تقليديا، يتابع خريجو الدكتوراه المهن الأكاديمية ذات الصلة عند الانتهاء من دراستهم. وفقاً لبيكر وبيفر (2015)، قد يتطلب هذا التحول إجراء تحقيق في مدى استعداد خريجي الدكتوراه ضمن هذه الأدوار المهنية الجديدة. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا التحول في التركيز الوظيفي قد يقلل من حافز طلاب الدكتوراه لإكمال الدرجات العلمية .

يشير التوافق بين الشخص والبيئة إلى التطابق بين الطلاب وبيئتهم والعلاقات التي تتعلق برحلتهم الأكاديمية، والتي تشمل: "الأقسام الأكاديمية، المؤسسة، المنطقة، أعضاء هيئة التدريس، وزملائهم

الطلاب". وأحد الجوانب المتضمنة في ملاءمة الشخص والبيئة هي علاقة الإشراف. عادةً ما يكون لدى الطلاب صورة مثالية لما يجب أن يكون عليه المشرفون ومع ذلك، لا يمكن افتراض فهم مشترك لعلاقة الإشراف بين الطلاب والمشرفين ، حيث يبدو أن التأكد من أن الطلاب والمشرفين على دراية بتوقعات بعضهم البعض يرتبط برضا الطلاب (Baker& Pifer,2015:296-310).

2-1.نظريات التركيز على المنتج :

تركز هذه النظرية على سبب إجراء الإشراف بطريقة معينة، وتحديداً على الدوافع الأساسية للمشرفين. وتصبح المعتقدات أو الدوافع الأساسية للمشرفين أساسية ضمن هذه الأطر وقد طوره بيرسون وبرو (2002) لتحديد خمسة نماذج إشراف منفصلة، وهي: نماذج وظيفية، وتحررية، وثقافية، والتفكير النقدي، وتطوير العلاقات، والشكل (2) يوضح ذلك:

الشكل (2)

النماذج التي ترتكز على المنتج حسب راي برو وبيرسون (2002)

تشير النماذج الوظيفية للإشراف إلى الأدوار التي يؤديها المشرفون كمديري المشاريع، أو مجرد إعطاء التوجيهات. هذا النموذج يهتم بتقديم العملي. وبما أن كل مهمة يتم تصورها على أنها متميزة، تمت الإشارة إلى النموذج باسم مفهوم الدومينو، مما يسلط الضوء على الطريقة التي يكون بها لكل مهمة مكان معين داخل العملية.

ويشير انموذج التحرر بأن الطلاب بحاجة إلى التحدي والدعم بشكل تدريجي من خلال دراستهم. يعتمد النموذج على التصور والبحث حول التوجيه. يتخذ المشرفون منهجاً نشطاً وعملياً في الأدوار الإشراقية كمستشارين غير محكمين، حيث يتعلم الطلاب أكثر من خلال تجربة العمل بأنفسهم (Lee, 2007, 2008).

ضمن انموذج التثقيف، يعمل المشرفون كحراس بوابة لمختلف الفرص، بما في ذلك مصادر التعلم أو النظام الأكاديمي. يفترض المشرفون الذين يستخدمون انموذج الإشراف هذا أن مرشحي الدكتوراه سيدخلون الأوساط الأكاديمية بعد الانتهاء من دراستهم. وبالتالي، فإن هذا النموذج لا يقتصر على خبرات التعلم لدى الطلاب في دراستهم. ويشمل خبرة العمل داخل الأقسام الأكاديمية التي قد تكون ضرورية لتولي العمل المستقبلي كأعضاء هيئة تدريس (Brew, 2001; Pearson & Brew, 2002).

يفترض انموذج التفكير النقدي مسؤولية تعليم الطلاب كيفية تقييم الحجج بشكل عقلاني. يجد هذا النهج أساسه في الطريقة السقراطية المتمثلة في التساؤل المنهجي من أجل الكشف عن الافتراضات الأساسية. وللقيام بذلك، هناك ثلاث مراحل لنموذج التفكير النقدي (Lee, 2007, 2008)، وهي: "طرح الإشكاليات، وإيجاد الروابط، وكشف المفاهيم" (Lee, 2008, : 273). ينصب التركيز في

هذا النموذج على ضمان الدقة الفكرية والتحليل، حيث يحتاج الطلاب إلى تعلم كيفية التعرف على العيوب في الحجة (Brew, 2001; Pearson & Brew, 2002).

يركز تطوير العلاقات على الذكاء العاطفي والمرونة التي يحتاجها المشرفون لمساعدة الطلاب خلال رحلتهم (Lee, 2007, 2008). ويهدف هذا النهج إلى تطوير علاقة إشراقية إيجابية تدعم الطلاب طوال رحلتهم الأكاديمية. وهذا لا يعني أن المشرفين والطلاب بحاجة إلى أن يصبحوا أصدقاء، مما قد يعيق قدرة المشرفين على انتقاد عملهم. ومع ذلك، فقد تم ربط عدم الرضا في هذه العلاقة بضعف معدلات الإنجاز (Lee, 2008). يتطلب بناء العلاقات القدرة على إدارة الحدود والتوقعات، بالإضافة إلى منع الصراعات (Lee, 2018). يعرّف لي جوهر هذا النموذج بأنه "الإيثار والخير وإظهار حسن النية" (2018، ص. 881). علاوة على ذلك، يشكل هذا النموذج جزءًا من توسيع العمل الذي أجراه Brew و(2002 Pearson) و(2001 Brew)، والذي يهدف إلى تحسين الأطر المتاحة سابقًا

على الرغم من أن القسم أعلاه يصف خمسة نماذج مختلفة ظاهريًا للإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه، إلا أنها ليست منفصلة تمامًا. ويستخدم المشرفون مجموعات مختلفة من هذه النماذج لإنتاج أنواع مختلفة من الخريجين (Lee, 2007, 2018). ويشير لي (2008) إلى أن النماذج لا تعتمد على التخصصات، مما يشير إلى أن النماذج تنطبق على علاقات الإشراف عبر الأقسام الأكاديمية.

1 -3. النظريات التي تركز على المهمة (نظريات الطوارئ):

الافتراض الأساسي لنظريات الطوارئ هو أنه لن ينجح أي نهج واحد في كل موقف، ولكن أي نهج معين سيعتمد على ظروف محددة. يكرر هذا التركيز الظرفي أن الطلاب يمرون بنقاط انتقالية معينة خلال رحلاتهم الأكاديمية، مما يتطلب أن يظل كل من الطلاب والمشرفين قادرين على التكيف لضمان تحقيق نتائج ناجحة، على النحو الذي يقترحه سوبوتسكي وبرينسلو (2011). وسيتم تصنيف علاقات الإشراف ضمن انموذج واحد في أي وقت معين. على الرغم من أن هذه العلاقات من المفترض أن تتغير أيضًا مع تطور العلاقة، ومع تقدم الطلاب في دراستهم، ومع تقدمهم في الدعم. تتغير الاحتياجات مع مرور الوقت (Vilkinas, 2008:297).

تعد هذه التغييرات، إلى حد ما، جزءًا من تقدم الطلاب، حيث يمكن النظر إلى زيادة استقلالية الطلاب كغاية في حد ذاتها. ومع ذلك، من المتوقع أن يفضل المشرفون، والطلاب على الأرجح، أسلوبا معينا، بغض النظر عن قدرتهم فقد يعملون على تطوير الطلاب كباحثين، في حين قد يفضل الطلاب الحصول على إرشادات بشأن استكمال مؤهلاتهم. في دراسة أجراها كانديكو وكينشين، أوضح أحد الطلاب: "لا أعرف لماذا يستمر مشرفي في سؤالي عما أفعله اجتماعيا وكيف أشعر. يبدو الأمر كما لو أنها تريد أن تكون صديقتي – أود منها فقط أن تخبرني بما يجب أن أفعله".

1 -4.نظرية النموذج المفاهيمي :

يفسر النموذج المفاهيمي لجاتفيلد (2005) عوامل الهيكل والدعم على جزأين متصلين ويوفر تفاصيل كافية عن كل عامل للتشغيل. يتم تنظيم العوامل على شبكة ذات محورين تمثل أربعة أنماط إشرافية متميزة. يتم تجميع العناصر المهيمنة داخل كل ربع (أو نمط) في أنواع شخصيات العلاقة الإشرافية. يعكس التنظيم النظري المذكور أعلاه لأساليب الإشراف كيف تصور مؤلفون آخرون نماذج لعلاقات الإشراف، تم شرح التمييز بين الأنماط الأربعة التي اقترحها جاتفيلد بالشكل (3) :

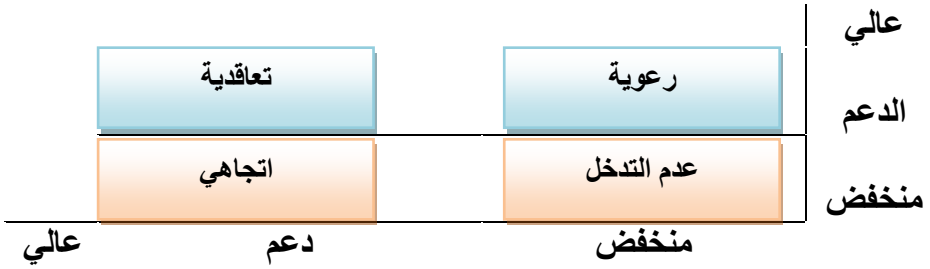

الشكل (3) انموذج جاتفيلد

1. الهيكل المنخفض – الدعم المنخفض (دعه يعمل): المشرفون الذين يستخدمون هذا الأسلوب يقدمون الحد الأدنى من التوجيه أو الدعم. وهذا يتطلب من الطلاب أن يكونوا مستقلين في عملهم ولديهم دوافع ذاتية. ومع ذلك، يمكن أيضا تفسير هذا الأسلوب على أنه غير متورط وغير مهتم. يشير هاروود وبيتريتش (2020) إلى هذا الأسلوب على أنه أسلوب عدم التدخل. ويفترض أن الطلاب يمكنهم إدارة تقدمهم البحثي بأنفسهم (Deuchar, 2008:127).

2. هيكل منخفض - دعم مرتفع (رعوي): المشرفون الذين يستخدمون هذا الأسلوب ليسوا بالضرورة موجهين نحو المهام، ولا يوجهون عملية البحث بقوة، لكنهم يقدمون قدرا كبيرا من الدعم والرعاية لعلاقاتهم الإشراقية. يُنظر إلى الطلاب على أنهم قادرون على إدارة مشاريعهم. ومع ذلك فإنهم ما زالوا بحاجة إلى الدعم طوال رحلتهم الأكاديمية (Deuchar, 2008; Johansson & Yerrabati, 2017).

3. الهيكل العالي – الدعم المنخفض (التوجيهي): يوفر المشرفون الذين يستخدمون هذا الأسلوب قدرا كبيرا من الهيكل، والذي قد يكون واضحا من خلال الاجتماعات المنتظمة أو العلاقة التفاعلية للغاية. ومع ذلك، فهم يفضلون البقاء في المهمة والتركيز على عملية البحث. ولهذا السبب قد يفوتون فرص تقديم الدعم أو إدراك الحاجة إليه. وبالتالي يُنظر إلى الطلاب على أنهم قادرون على إدارة احتياجاتهم الشخصية وتنميتها؛ ومع ذلك، فهم بحاجة إلى مزيد من المساعدة في إدارة مشاريعهم (Deuchar, 2008; Johansson & Yerrabati, 2017).

4. الهيكل العالي – الدعم العالي (التعاقدي): يوفر المشرفون الذين يستخدمون هذا الأسلوب قدرا كبيرا من الهيكل والدعم. يحاولون استخدام المهارات الإدارية بالإضافة إلى تطوير علاقات شخصية جيدة مع الطلاب. ويتطلب هذا بالإضافة إلى ذلك قدراً كبيراً من الوقت والجهد من المشرفين (موتون وآخرون، 2015). يتطلب الأسلوب التعاقدي بعض التفاوض مع الطلاب حول مقدار الهيكل والدعم الذي يحتاجون إليه. يوفر هذا النهج إدارة المشروع والمشاركة الداعمة من خلال العلاقة الإشرافية (Deuchar, 2008; Johansson & Yerrabati, 2017).

المحور الثاني: الدراسات السابقة

– **دراسة حربي (2019):** واقع الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا تخصص تعليم الرياضيات بجامعة أم القرى

هدفت الدراسة التعرف على مدى رضا طلبة الدراسات العليا في تخصص تعليم الرياضيات عن الإشراف العلمي، وتحديد المشكلات التي تواجههم اثناء مرحلة الاشراف العلمي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (95) من الطلبة الخريجين من مرحلة الماجستير والدكتوراه بجامعة ام القرى، واظهرت النتائج ان متوسط اراء الطلاب والطالبات حول رضاهم عن دعم القسم لهم كان في المستوى الضعيف، واظهرت نتائج الدراسة ايضا ان اهم

المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا اثناء الاشراف العلمي يتمثل في ضعف الابداع والتطور في مجال الابحاث، وانشغال المشرفين للأعباء والمسؤوليات الملقاة عليهم وسيطرة الروتين على سير الاجراءات والمعاملات المتعلقة بعملية الاشراف العلمي.

- **دراسة زوليخة ومختارية (2017):** معايير الجودة في عملية الإشراف على إعداد الرسائل الجامعية.

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى وجود فروق بين أراء الطلبة وأراء هيئة الإشراف في ما يخص مدى توافر معايير الجودة العامة في عملية الإشراف على الرسائل الجامعية و لأجل ذلك صيغت الإشكاليات الرئيسية التالية : هل تحتكم عملية الإشراف على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران إلى معايير الجودة العامة من وجهة نظر هيئة الإشراف والطلبة ؟ وللإجابة على هذه التساؤلات تم تصميم استمارة البحث ، وتخص تقويم عملية الإشراف على إعداد الرسائل الجامعية من وجهة نظر هيئة الإشراف والطلبة وهى مكونة من (30) سؤالا موزعة على ثلاث معايير (المعيار الإنساني، المعيار التنظيمي، والمعيار العلمي) و طبقت على 54 أستاذا و 54 طالبا وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين آراء هيئة الإشراف والطلبة في المعيار التنظيمي في عملية الإشراف وعدم وجود فروق بين آراء الطلبة وهيئة الإشراف في المعيار العلمي والإنساني وخلصت الدراسة باقتراح بعض التوصيات .

- **دراسة السكران (2016)**: رؤية تطويرية لدور المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية، والبحوث التكميلية لطلاب الدراسات العليا في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

هدفت الدراسة إلى : التعرف على واقع الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية والبحوث التكميلية لطلاب الدراسات وطالباتها في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والكشف عن العقبات التي قد تحد من دور المشرف الأكاديمي على تلك الرسائل ، ومن ثمّ التوصل إلى رؤية لتطوير دور المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على جميع طلاب الدراسات العليا وطالباتها ، وعددهم (١٩٩) وتوصلت الدراسة إلى أن المشرف يقوم بدوره في عملية الإشراف الأكاديمي بدرجة ضعيفة في الجانب الإداري والأكاديمي ، بينما يقوم بدوره الإنساني بدرجة متوسطة، وأن هناك عقبات تحد من دور المشرف الأكاديمي منها :كثرة الأعباء المكلف بها المشرف، قلة خبرة المشرف في العمل الأكاديمي، ضعف التزام المشرف بالساعات المكتبية. كما توصلت الدراسة إلى رؤية لتطوير دور المشرف الأكاديمي ، تتضمن : (أهداف الإشراف الأكاديمي ، مهام المشرف الأكاديمي ، الواجبات المناطة بالطلاب والطالبات، الآليات المساعدة لتحقيق ذلك).

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

في هذا الفصل يستعرض الباحثان المنهجية المستعملة في البحث الحالي، والإجراءات التي اتبعت لتحقيق أهدافه، وعلى النحو الآتي:

أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة الحالية.

ثانياً: إجراءات البحث:

1. مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه)، واساتذة الجامعة العراقية من حملت الالقاب العلمية (استاذ ، استاذ مساعد) ممن يحق لهم الاشراف على طلبة الدراسات العليا والمسجلين في منظومة الخبرة العلمية والبالغ عددهم (552) تدريسي وتدريسية بواقع (270) من حملت لقب استاذ و (282) من حملت لقب استاذ مساعد وموزعين على عشرة كليات في الجامعة العراقية للعام الدراسي (2023- 2024)، والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1)

مجتمع البحث موزعاً تبعاً للكلية وللقب العلمي

الكلية	لقب علمي (استاذ)	اللقب العلمي (استاذ مساعد)	المجموع
كلية التربية للبنات	53	40	93
كلية التربية	20	34	54
كلية القانون والعلوم السياسية	16	39	55
كلية الآداب	62	45	107
كلية الادارة واقتصاد	11	20	31
كلية الاعلام	15	24	39
كلية الهندسة	7	13	20
كلية العلوم الاسلامية	68	40	108
كلية الطب	10	23	33
كلية طب اسنان	8	4	12
المجموع	270	282	552

2. عينة البحث:

بلغت عينة البحث بالنسبة للأساتذة المشرفين من حملت الالقاب العلمية استاذ واستاذ مساعد (159) تدريسي، بينما بلغت عينة طلبة الدراسات العليا (135) طالب دراسات عليا (ماجستير ودكتورة) من طلبة الجامعة العراقية ، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

عينة البحث موزعاً تبعاً للأستاذ المشرف وطالب الدراسات العليا

العينة	اللقب العلمي	مدرسات	المجموع
الاستاذ المشرف	استاذ	66	159
	استاذ مساعد	93	
طالب الدراسات العليا	ماجستير	88	135
	دكتوراه	47	

ثالثاً: أداة البحث:

اساليب الاشراف المفضلة للأستاذ المشرف ولطالب الدراسات العليا

يتكون مقياس (اساليب الاشراف) من (48) اسلوب وامام كل اسلوب خمسة بدائل هي (موافق بشدة، موافق، محايد ، غير موافق، غير موافق بشدة) يتكون المقياس من قسمين احدهما خاص بالمشرف والاخر خاص بالطالب، مبني المقياس على نظرية الاشراف لـ جاتفيلد (Gatfield ,2005)، ملحق (1):

التحليل الإحصائي للفقرات:

أ- استخراج القوة التمييزية للفقرات:

حسبت القوة التمييزية لكل اسلوب من اساليب الاشراف، وبعد استخراج المتوسطات والانحراف المعياري لكل اسلوب تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وعدت القيمة المستخرجة مؤشراً لتمييز كل اسلوب من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية، وكانت جميع اساليب الاشراف الخاصة بالأستاذ المشرف وللطالب مميزة، ذلك أن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.984) عند مستوى دلالة (0,05)، وعليه فقد أبقى الباحثان على الاساليب جميعها دون تغير.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

مؤشرات صدق المقياس:

أ- الصدق الظاهري (Face Validity):

استعمل الباحثان هذا النوع من أنواع الصدق من خلال عرض اساليب الاشراف على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية.

ب- الصدق البنائي(Construct validity):

حصل الباحثان على هذا المؤشر للمقياس من خلال حساب القوة التمييزية للأساليب بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، وكانت فقرات المقياس جميعها قادرة على التمييز بين المستجيبين.

مؤشرات ثبات المقياس (Reliability):

وقد استعمل الباحثان طريقتين لحساب مؤشر ثبات المقياس، وهما إعادة الاختبار، وتحليل التباين باستعمال معادلة الفا كرونباخ، وعلى النحو الآتي:

أ. مؤشر الثبات بوساطة إعادة الاختبار:

وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون وجد أن معامل الثبات لمقياس اساليب الاشراف (0.83)، وهو معامل ثبات جيد بناءً على ما أشارت إليه أدبيات القياس.

ب. مؤشر الثبات بواسطة تحليل التباين باستعمال معادلة الفاكرونباخ:

حسب معمل الثبات لهذا المؤشر باستعمال معادلة الفاكرونباخ وقد بلغ معمل الثبات (0.76) وهو معمل ثبات جيد بناءً على ما أشارت اليه ادبيات القياس.

الوسائل الإحصائية:

تم استعمال مجموعة من المعالجات الإحصائية لبيانات البحث بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وعلى النحو الآتي :

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحقيق ماياتي:
   أ. لاستخراج التمييز بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.
   ب. لحساب دلالة الفرق في الاسلوب المستعمل للأستاذ المشرف والطالب.
2. معامل ارتباط بيرسون : لتحقيق ما يأتي :
   أ. استخراج الثبات بطريقة الإعادة لأداة البحث.

ب.العلاقة الارتباطية بين تطابق اسلوب الاشراف للأستاذ والطالب ومدة اكمال الدراسة.
3. النسبة المئوية بوصفها وسيلة حسابية لإيجاد الصدق الظاهري.
4.

. **الوسط المرجح:** استعمل لاستخراج نتائج الاستبانة المطبقة على عينة الدراسة.

$$\text{الوسط المرجح للفقرة} = \frac{ت١\times٥+ت٢\times٤+ت٣\times٣+ت٤\times٢+ت٥\times١}{ن}$$

ذ أنّ:

ت١= تكرار الفقرة الذي يأتي تحت الاختيار (جيد جداً) والتي وزنها (٥).

ت٢= تكرار الفقرة الذي يأتي تحت الاختيار (جيد) والتي وزنها (٤).

ت٣= تكرار الفقرة الذي يأتي تحت الاختيار (متوسط) والتي وزنها (٣).

ت٤= تكرار الفقرة الذي يأتي تحت الاختيار (ضعيف) والتي وزنها (٢).

. **الوزن المئوي:** استعمل لمعرفة النسبة المئوية للوسط المرجح لفقرات الاستبانة.

$$\text{الوزن المئوي للفقرة} = \frac{\text{الوسط المرجح للفقرة}}{\text{الدرجة القصوى للميزان}} \times ١٠٠$$

(عدس ،١٩٧٨: ١٣٣).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الأول : التعرف على اساليب الاشراف المفضلة بالنسبة للأستاذ المشرف على طلبة الدراسات العليا.

ومن أجل تحقيق هدف البحث الأول تم تحويل سلم ليكرت إلى خمس فترات متساوية الطول تبلغ (0،8)* ، ويكون الحكم بحسب الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت والوزن المئوي المقابل لكل فقرة ودرجة الاستعمال كما يوضحها الجدول (3) :

جدول (3)
سلم ليكرت الخماسي

البدائـل				
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

* طول الفئة = الحد الأعلى للبدائل – الحد الأدنى للبدائل ÷ عدد المستويات (5-1=4/5= 0،8) .

جدول (4)
الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت والنسبة المئوية المقابلة لكل خلية ومستوى التفضيل

المتوسط	النسبة المئوية	مستوى التفضيل
من 1 -1,7	%20 -%35	ضعيف جداً
من 1,8 -2,5	%36 -%51	ضعيف
من 2,6 -3,3	%52 -%67	متوسط
3,4 -4,1	%68 -%83	جيد
4,2 -5	%84 -%100	جيد جداً

وبعد تطبيق مقياس اساليب الأشراف المفضلة للأستاذ المشرف على عينة البحث البالغة (159) تدريسيا وتدريسية، تم حساب التكرارات والأوساط المرجحة والأوزان المئوية ومستوى التفضيل لكل اسلوب من اساليب الاشراف ، بالإضافة إلى استخراج قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي ومستوى التفضيل للمقياس ككل، والجدول (5) يوضح ذلك :

جدول (5)
التكرارات والأوساط المرجحة والأوزان المئوية لأساليب الاشراف المفضلة للأستاذ المشرف (N=159).

ت	الاسلوب	البدائل					الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التفضيل
		ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جداً			
1.	ترتيب تعاقدي	14	11	29	42	63	3.8113	76.2264	جيد
2.	المواعيد النهائية	10	14	16	38	81	4.0440	80.8805	جيد
3.	الأطر الزمنية المحددة	20	22	28	27	62	3.5597	71.1950	جيد
4.	الاستقلال في ادارة الوقت	23	13	28	33	62	3.6164	72.3270	جيد
5.	الكتابة على مراحل	10	17	18	24	90	4.0503	81.0063	جيد
6.	مستوى العمل (المعيار)	21	9	30	33	66	3.7170	74.3396	جيد
7.	وقت استجابة المشرف	22	19	32	24	62	3.5346	70.6918	جيد
8.	ردود الفعل في الوقت المناسب	29	20	16	33	61	3.4843	69.6855	جيد
9.	العمل باستقلالية في بعض الاحيان	22	14	22	38	63	3.6667	73.3333	جيد
10.	المعرفة الادارية	18	23	22	25	71	3.6792	73.5849	جيد
11.	تغيير الموضوعات (لتلبية احتياجات المشرف)	10	34	16	28	71	3.7296	74.5912	جيد
12.	الندوات والمؤتمرات	13	24	30	29	63	3.6604	73.2075	جيد
13.	اتصال ثابت	14	16	24	22	83	3.9057	78.1132	جيد
14.	تزويدهم بعمل سابق	16	22	27	24	70	3.6918	73.8365	جيد
15.	تدخل	15	10	36	38	60	3.7421	74.8428	جيد
16.	تقارير مرحلية	11	23	32	28	66	3.7421	74.8428	جيد
17.	تسجيل الاجتماعات	10	32	36	26	55	3.5283	70.5660	جيد

18.	تحديد المراحل والأهداف	30	18	15	22	74	3.5786	71.5723	جيد
19.	تحديد الموضوع	8	7	35	30	79	4.0377	80.7547	جيد
20.	توافر المشرف	12	5	29	24	89	4.0881	81.7610	جيد
21.	ملاحظات المشرف	24	22	13	34	76	3.9182	78.3648	جيد
22.	مرونة الوقت	20	17	37	36	49	3.4843	69.6855	جيد
23.	استعراض الأدبيات	16	14	29	23	77	3.8239	76.4780	جيد
24.	المنهجيات	21	18	41	40	39	3.3648	67.2956	جيد
25.	المعرفة / الخبرة	17	19	33	40	50	3.5472	70.9434	جيد
26.	الإشارة	20	20	35	30	54	3.4906	69.8113	جيد
27.	التمويل	33	30	45	25	26	2.8805	57.6101	متوسط
28.	التدريب الإحصائي (التحليل)	26	20	39	33	41	3.2704	65.4088	متوسط
29.	إدارة الوقت	41	12	33	37	36	3.0943	61.8868	متوسط
30.	الكتابة (/ الهيكل)	22	19	38	27	53	3.4403	68.8050	جيد
31.	الندوات التدريبية القصيرة	27	11	36	29	56	3.4780	69.5597	جيد
32.	ادوات	24	21	42	36	36	3.2453	64.9057	متوسط
33.	المساحات المكتبية	17	19	18	24	81	3.8365	76.7296	جيد
34.	المقالات ذات الصلة	15	11	32	45	56	3.7296	74.5912	جيد
35.	التواصل	10	18	22	22	87	3.9937	79.8742	جيد
36.	الالتزام بالنظام الاكاديمي	16	16	48	27	52	3.5220	70.4403	جيد
37.	الاجتماعات غير الرسمية	27	9	16	16	91	3.8491	76.9811	جيد
38.	التوجيه بالطف وود	17	9	33	22	78	3.8491	76.9811	جيد
39.	التفاعل	12	45	28	9	65	3.4403	68.8050	جيد
40.	اهتمام	10	44	19	14	72	3.5912	71.8239	جيد
41.	التوجيه	27	10	14	20	78	3.5157	70.3145	جيد
42.	المثابرة / الدافع	21	16	32	17	73	3.6604	73.2075	جيد
43.	ملاحظات إيجابية	11	30	22	18	78	3.7673	75.3459	جيد
44.	الإشراف المسبق	20	19	24	10	86	3.7736	75.4717	جيد
45.	المساعدة في حل المشاكل	16	26	27	19	71	3.6478	72.9560	جيد
46.	احتياجات الطلبة	19	10	22	19	89	3.9371	78.7421	جيد
47.	اجتماعي	16	27	18	15	83	3.7673	75.3459	جيد
48.	التزام ثنائي الاتجاه	16	21	22	25	75	3.7673	75.3459	جيد
	الكلي	889	906	1339	1300	3199	3.657	73.15	جيد

وبملاحظة الجدول اعلاه (5) ان جميع الاساليب قد احتلت مستوى مفضل بدرجة جيدة باستثناء اربعة أساليب وهي (التمويل، التدريب الإحصائي (التحليل)، إدارة الوقت، ادوات).

الهدف الثاني : التعرف على اساليب الاشراف المفضلة بالنسبة لطالب الدراسات العليا.

من اجل تحقيق هذا الهدف قام الباحثان بحساب التكرار والوسط المرجح والوزن المئوي لكل اسلوب من اساليب الاشراف لدى طلبة الدراسات العليا، والجدول (6) يوضح ذلك :

جدول (6)
التكرارات والأوساط المرجحة والأوزان المئوية لأساليب الاشراف المفضلة لطالب الدراسات العليا (N=135).

ت	الاسلوب	البدائل					الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التفضيل
		ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جداً			
1.	ترتيب تعاقدي	10	7	25	35	58	3.9185	78.3704	جيد
2.	المواعيد النهائية	6	10	12	31	76	4.1926	83.8519	جيد
3.	الأطر الزمنية المحددة	16	18	34	30	37	3.4000	68.0000	جيد
4.	الاستقلال في ادارة الوقت	19	9	24	26	57	3.6889	73.7778	جيد
5.	الكتابة على مراحل	6	13	14	17	85	4.2000	84.0000	جيد
6.	مستوى العمل (المعيار)	17	5	26	26	61	3.8074	76.1481	جيد
7.	وقت استجابة المشرف	18	15	28	17	57	3.5926	71.8519	جيد
8.	ردود الفعل في الوقت المناسب	5	16	32	26	56	3.8296	76.5926	جيد
9.	العمل باستقلالية في بعض الاحيان	18	10	18	31	58	3.7481	74.9630	جيد
10.	المعرفة الادارية	24	19	18	18	56	3.4667	69.3333	جيد
11.	تغيير الموضوعات (لتلبية احتياجات المشرف)	16	30	12	21	56	3.5259	70.5185	جيد
12.	الندوات والمؤتمرات	9	20	26	22	58	3.7407	74.8148	جيد
13.	اتصال ثابت	10	12	20	15	78	4.0296	80.5926	جيد
14.	تزويدهم بعمل سابق	12	28	23	17	55	3.5556	71.1111	جيد
15.	تدخل	11	6	32	31	55	3.8370	76.7407	جيد
16.	تقارير مرحلية	7	19	28	21	60	3.8000	76.0000	جيد
17.	تسجيل الاجتماعات	6	28	32	19	50	3.5852	71.7037	جيد
18.	تحديد المراحل والأهداف	16	14	41	15	49	3.4963	69.9259	جيد
19.	تحديد الموضوع	4	3	31	23	74	4.1852	83.7037	جيد
20.	توافر المشرف	8	1	25	17	84	4.2444	84.8889	جيد
21.	ملاحظات المشرف	20	18	39	27	31	3.2296	64.5926	متوسط
22.	مرونة الوقت	16	13	33	29	44	3.5333	70.6667	جيد
23.	استعراض الأدبيات	12	10	35	36	42	3.6370	72.7407	جيد
24.	المنهجيات	17	14	7	33	64	3.8370	76.7407	جيد
25.	المعرفة / الخبرة	13	15	29	33	45	3.6074	72.1481	جيد
26.	الإشارة	16	16	31	23	49	3.5407	70.8148	جيد
27.	التمويل	29	26	41	18	21	2.8222	56.4444	متوسط
28.	التدريب الإحصائي (التحليل)	22	16	35	26	36	3.2815	65.6296	متوسط
29.	إدارة الوقت	37	8	29	30	31	3.0741	61.4815	متوسط
30.	الكتابة (/ الهيكل)	18	15	34	20	48	3.4815	69.6296	جيد
31.	الندوات التدريبية القصيرة	23	7	32	22	51	3.5259	70.5185	جيد
32.	ادوات	10	17	38	29	41	3.5481	70.9630	جيد
33.	المساحات المكتبية	13	15	24	27	56	3.7259	74.5185	جيد

34.	المقالات ذات الصلة	11	789	7	28	38	51	3.8222	76.4444	جيد
35.	التواصل	36		14	28	25	32	3.0222	60.4444	متوسط
36.	الالتزام بالنظام الاكاديمي	12		12	44	20	47	3.5778	71.5556	جيد
37.	الاجتماعات غير الرسمية	23		5	12	9	86	3.9630	79.2593	جيد
38.	التوجيه باللطف وود	23		5	29	15	63	3.6667	73.3333	جيد
39.	التفاعل	24		14	19	25	53	3.5111	70.2222	جيد
40.	اهتمام	14		17	24	29	51	3.6370	72.7407	جيد
41.	التوجيه	28		18	38	25	26	3.0222	60.4444	متوسط
42.	المثابرة / الدافع	20		13	33	27	42	3.4296	68.5926	جيد
43.	ملاحظات إيجابية	17		21	25	29	43	3.4444	68.8889	جيد
44.	الإشراف المسبق	27		14	31	27	36	3.2296	64.5926	متوسط
45.	المساعدة في حل المشاكل	14		17	38	11	55	3.5630	71.2593	جيد
46.	احتياجات الطلبة	19		15	36	30	35	3.3481	66.9630	متوسط
47.	اجتماعي	14		6	23	33	59	3.8667	77.3333	جيد
48.	التزام ثنائي الاتجاه	23		23	26	26	37	3.2296	64.5926	جيد
	الكلي	789		674	1342	1180	2495	3.605	72.09	جيد

وبملاحظة الجدول اعلاه (6) ان جميع الاساليب قد احتلت مستوى مفضل بدرجة جيدة بالنسبة لطالب الدراسات العليا باستثناء سبعة أساليب وهي (التمويل، التدريب الإحصائي (التحليل)، إدارة الوقت، التواصل، احتياجات الطلبة، الاشراف المسبق، التوجيه)، فقد احتلت مستوى تفضيل متوسط.

الهدف الثالث: دلالة الفروق بين اساليب الاشراف المفضلة للأستاذ المشرف وبين اساليب الاشراف المفضلة لطالب الدراسات العليا (الماجستير، الدكتوراه).

للتعرف على الفروق في الاساليب المفضلة للأستاذ المشرف والاساليب المفضلة للأشراف لطالب الدراسات العليا، استعمل الباحثان اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج أنَّه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاساتذة المشرفين وطلبة الدراسات العليا في اساليب الاشراف المفضلة، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.088) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96)، والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات العينة على اساليب الاشراف المفضلة

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t-test		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
أساليب الاشراف المفضلة	الاستاذ المشرف	159	122.522	8.251	1.088	1.96	غير دالة
	طالب الدراسات العليا	135	121.310	11.078			

الهدف الرابع: العلاقة بين ملائمة (التطابق) بين اسلوب المشرف والطالب "ووقت اكمال الدراسة" في برامج الماجستير والدكتوراه.

اظهرت النتائج: ان العلاقة بين ملائمة (التطابق) بين اسلوب المشرف والطالب "ووقت اكمال الدراسة" في برامج الماجستير والدكتوراه. كانت عالية جداً اذ اظهرت قيمة معامل الارتباط (0.83)، مما يشير ان طالب الدراسات العليا قد اكمل دراسته بدون تمديد عندما كان هناك تطابق كبير بين اسلوب المشرف في الاشراف وبين ما يفضله من اساليب اشرافيه على دراسته.

تفسير النتائج ومناقشتها:

سيناقش الباحثون النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وتفسيرها في ضوء مؤشراتها على وفق النظرية المتبناة والدراسات السابقة.

أولاً: اساليب الاشراف المفضلة بالنسبة للأستاذ المشرف على طلبة الدراسات العليا.

أظهرت النتائج أن هناك (44) اسلوبا اشرافيا يميل له الاستاذ المشرف بشكل جيد، وان هناك (4) اساليب اشرافية يميل لها المشرف على طلبة الدراسات العليا بشكل متوسط. واستناداً إلى النظرية المتبناة فقد أشارت الى ان النماذج الوظيفية للإشراف التي يؤديها المشرفون كمديري المشاريع، وأن كل مهمة يتم تصورها على أنها متميزة، مما يسلط الضوء على الطريقة التي يكون بها لكل مهمة مكان معين داخل عملية الاشراف، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة السكران (2016)، ودراسة دراسة زوليخة ومختارية (2017).

ثانياً: اساليب الاشراف المفضلة بالنسبة لطالب الدراسات العليا.

أظهرت النتائج أن هناك (40) اسلوبا اشرافيا يميل له طالب الدراسات العليا بشكل جيد، وان هناك (8) اساليب اشرافية يميل لها طالب الدراسات العليا بشكل متوسط. واستناداً إلى النظرية المتبناة فقد أشارت بأن الطلاب بحاجة إلى التحدي والدعم بشكل تدريجي من خلال دراستهم. يعتمدون على التصور والبحث حول التوجيه. وكذلك يتخذ المشرفون دائماً منهجاً نشطاً وعملياً في الأدوار الإشراقية كمستشارين غير محكمين، مما يسهم بتعلم يتعلم الطلاب أكثر من خلال تجربة العمل بأنفسهم. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة حربي (2019) التي اظهرت ان اهم المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا اثناء الاشراف العلمي يتمثل في ضعف الابداع والتطور في مجال الابحاث، وانشغال المشرفين للأعباء والمسؤوليات الملقاة عليهم وسيطرة الروتين على سير الاجراءات والمعاملات المتعلقة بعملية الاشراف العلمي.

ثالثاً: مدى التطابق بين اسلوب المشرف والطالب "ووقت اكمال الدراسة"

اظهرت النتائج: ان العلاقة بين ملائمة (التطابق) بين اسلوب المشرف والطالب "ووقت اكمال الدراسة" في برامج الماجستير والدكتوراه. كانت عالية جداً والعلاقة طردية بمعنى كلما كان هناك تطابق كلما تم الانجزار واكمال العمل اسرع وضمن الحدود الزمنية المناسبة. ويرى الباحث ان كل من الاستاذ المشرف وطالب الدراسات العليا مدرك جيداً أنه من اجل تكامل العمل وانجازه والمحافظة على وتطوره لابد من تشكيل رؤية مشتركة بين الاثنين اي المشرف والطالب، لان انجاز العمل وبجودة عالية هو مجهود يقوماً به سوياً.

الاستنتاجات:

1. كلما كان هناك تطابق بي الاساليب المفضلة للأشراف بين الاستاذ المشرف وطالب الدراسات العليا انعكس ذلك ايجابياً على جودة البحث العلمي.
2. كلما كان هناك تطابق بين الاساليب المفضلة للأشراف للأستاذ المشرف وطالب الدراسات العليا كلما تمكن الطالب من اكمال دراسته ضمن المدة المحددة ولايحتاج الى تمديد الدراسة.

التوصيات:

بناءً على ما أسفرت عليه نتائج البحث الحالي توصي الدراسة بانه يمكن اعتماد الاساليب الاشرافية المطبقة بالدراسة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكون بمثابة وثيقة او تعليمات خاصة بالأشراف على طلبة الدراسات العليا يمكن التزام الاساتذة المشرفين والطلبة بها: وهذه الاساليب هي:

1. **الترتيب التعاقدي:** والتي تنص على أن يقوم المشرف بإعداد اتفاقية رسمية بينه وبين الطالب المشرف عليه تؤكد على الأدوار والمسؤوليات المشتركة أثناء عملية الإشراف.
2. **الأطر الزمنية المحددة:** يفضل أن يحاول المشرف حث طلبته على الالتزام بالجداول الزمنية المحددة لتقليل احتمالية استغراق وقت أطول في المشروع.
3. **وقت استجابة المشرف:** يجب ألا يعمل المشرفون وفقاً لجدول زمني محدد للقاء بطلبتهم ، بل يجب عليهم تقديم الملاحظات (التغذية الراجعة) عندما يكونون قادرين على المشاركة في العمل او عند حاجة طلبتهم للقاء بهم.
4. **الكتابة على مراحل:** أثناء عملية الإشراف يفضل أن يضع المشرف شروط كل فصل (ورقة) يجب على الطالب تحقيقها قبل الانتقال إلى المراحل التالية من مشروعي.
5. **المعرفة الادارية:** على المشرف ان يكون على معرفة ودراية بجميع التعليمات والقوانين الادارية التي تخص طلبة الدراسات العليا التي تصدر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من اجل الاجابة على معظم الاستفسارات الإدارية من طلبته شخصيًا.
6. **الندوات والمؤتمرات: يجب على المشرفين مساعدة طلابهم على المشاركة في المؤتمرات والندوات ذات الصلة بتطوير مهاراتهم في البحث العلمي.**
7. **استعراض الأدبيات:** يجب على المشرفين توجيه طلابهم حول كيفية إجراء مراجعة الأدبيات والمصادر الحديثة.
8. **الإشارة الى المراجع:** يجب على المشرفين توجيه طلابهم بنشاط لتجنب الاستلال والانتحال في عملهم، والاشارة الى المصادر بمصداقية وامانة عالية.
9. **التدريب الإحصائي (التحليل):** على المشرفين توجيه طلبتهم على تطوير مهاراتهم الخاصة بكيفية تحليل بياناتي البحثية بأنفسهم.
10. **المساحات المكتبية** : يجب على المشرفين التأكد من أن الطلاب لديهم إمكانية الوصول إلى مساحة عمل مناسبة / غرفة في الحرم الجامعة او غرفه مستقلة في المنزل.
11. **المقالات ذات الصلة:** على المشرفين ان يقدموا لطلبتهم المقالات ذات الصلة التي قد تكون مفيدة لعملهم.
12. **الالتزام بالنظام الاكاديمي**: يجب على المشرفين أن يشاركوا في كتابة المقالات والبحوث مع طلابهم بعد الانتهاء من دراستهم ومشاريعهم البحثية.
13. **التوجيه باللطف وود:** يجب أن يكون المشرفون ودودين مع طلابهم.
14. **المثابرة / الدافع:** يجب على المشرفين ان يستمروا بتشجيع طلبتهم من اجل المحافظة على دوافع طلبتهم الذاتية تمامًا طوال فترة دراستهم.
15. **احتياجات الطلبة:** على المشرفين ان يقوموا بتطوير علاقات شخصية مع طلابهم حتى يكونوا على دراية بما يحدث في حياتهم وما يمرون به من ظروف.

16. **العمل بمجموعات بتفاعل**: يجب على المشرفين الترتيب لطلابهم للتفاعل أو العمل معاً للمساعدة في دعم بعضهم البعض.
17. **المساعدة في حل المشاكل:** عندما يواجه الطلاب مشاكل في بحوثهم على المشرفين تركهم يعملون على إيجاد حل لأنفسهم وبمفردهم.
18. **ملاحظات إيجابية**: على المشرفين ان يقوموا بتأطير جميع ملاحظاتهم بشكل إيجابي للاعتراف بالعمل الذي وضعه الطلاب في كتاباتهم ، وأن يدركوا أنهم يعملون بجد لإنتاج دراستهم.
19. **الإشراف المسبق**: يجب على المشرفين توقع ما سيحدث بعد ذلك في مشاريع طلابهم، وإرشادهم للبقاء مستعدين.
20. **التوجيه**: يجب ان تتضمن مناقشات المشرفين مع الطلاب حول كيفية تأثير مشاريعهم البحثية على المهن التي يرغبون فيها ، بدلاً من قصر مناقشاتهم على إكمال مشاريعهم البحثية فقط.
21. **اهتمام:** يجب أن يوافق المشرف فقط على الإشراف على مشوع الطالب إذا كان مهتماً بالفعل بالموضوع.
22. **الاجتماعات الرسمية**: يجب أن تكون اجتماعات الإشراف رسمية بقدر الإمكان لضمان أن المناقشة تظل مركزة فقط على مشروع البحث.
23. **الادوات**: يجب على المشرفين التأكد من أن طلابهم يمكنهم الوصول إلى جميع المعدات والادوات اللازمة للبحث.
24. **التمويل**: يجب على المشرفين التأكد من أن طلابهم على دراية بمتطلبات وإمكانيات التمويل المالي للبحث.
25. **إدارة الوقت:** يفضل ان يقوم المشرف بمساعدة طلبته في اعداد جداول زمنية واقعية أو جدول بحث لإدارة وقت الطالب في بحثة بشكل فعال.
26. **المنهجيات:** يجب أن يشير المشرفون إلى طرق محددة يجب على الطلاب استخدامها في أبحاثهم.
27. **مرونة الوقت**: على المشرف اعطاء وقت كافي للطلاب المشرف عليهم طالما يعملون بشكل ثابت ، فيمكنهم أن يستغرقوا الوقت المطلوب لإنهاء عملهم.
28. **تحديد المراحل والأهداف**: على المشرف مساعدة كل طالب على تحديد المعالم والأهداف الخاصة بمشاريعهم.
29. **تقارير مرحلية**: على المشرف ان يتابع بانتظام تقدم كل طالب، والمرحلة التي وصل اليها.
30. **العمل باستقلالية:** على المشرف ان يتأكد من عمل الطلاب بشكل مستقل قدر الإمكان ، حيث يتم اعتبار مدخلات الإشراف مجرد اقتراح.

المقترحات:

1. اجراء دراسة عن اساليب الاشراف المفضلة على بحوث التخرج لطلبة المرحلة الرابعة من وجهة نظر الاساتذة.
2. اجراء دراسة عن تطابق اسلوب الاشراف بين الاستاذ المشرف وطالب الدراسات العليا وعلاقتها بجودة البحث العلمي.

قائمة المصادر:

- أبو جادو، صالح محمد. (2014) : **علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة**، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، عمان.
- ، منار محمود. (2017) : **النفاذ إلى الأخر وعلاقته بالتسامح لدى الاناث في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**، مجلة البحث العلمي في الآداب، العدد(13)، الجزء (3)،

Denham, S. A., Neal, K., Hamada, H., & Keyser, M. (2002). Child/Parent Forgiveness Inventories. Unpublished Measures, George Mason University: Fairfax, VA

Deuchar, R. (2008): Facilitator, director or critical friend? contradiction and congruence in doctoral supervision styles. In: Teaching in Higher Education.

Baker, V. L., & Pifer, M. J. (2015). Antecedents and outcomes: theories of fit and the study of doctoral education. Studies in Higher Education, 40(2), 296–310. https://doi.org/10.1080/03075079.2013.823936

Bastalich, Wendy.(2017): Studies in Higher Education. With the massification of higher degrees, the efficiency gaze has fixed on students, v42 n7 p1145-1157 .

Windle, G., Bennett, K.M. & Noyes, J. A methodological review of resilience measurement scales. Health Qual Life Outcomes 9, 8 (2011). https://doi.org/10.1186/1477-7525-9-8

Wang, M. C., Haertel, G. D., & Walberg, H. J. (1994). Educational resilience in inner cities. In M.C. Wang & E.W. Gordon (Eds.), Educational resilience in inner-city America: Challenges and prospects (pp. 45-72). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum

Werner, E. E. (2000). Protective factors and individual resilience. In J. P. Shonkoff & S. J. Meisels (Eds.), *Handbook of early childhood intervention* (pp. 115–132). Cambridge University Press. https://doi.org/10.1017/CBO9780511529320.008

Vilkinas T (2008) An exploratory study of the supervision of PhD/research students' theses. Innovative Higher Education 32(5): 297–311 ...

Jones, G. R. (2013). Organizational Theory, Design and Change (7th ed.). Pearson.

Halse, C., & Malfroy, J. (2010). Retheorizing Doctorial Supervision as Professional Work. Studies in Higher Education, 35, 79-92.

Preferred Supervision Styles for the Supervising Professor and Graduate Student (Master's, Doctorate) and their Relationship to the Duration of Study Completion

Abstract

The current research aimed to identify: Preferred supervision styles for the supervising professor, and for graduate students (Master's, Doctorate). It means the significance of the differences between the preferred supervision styles of the supervising professor and the preferred supervision styles of the graduate student (Master's, Doctorate). The relationship between the suitability (congruence) between the preferred styles of both the supervising professor and graduate student with the duration of completion of the study in Master's and Doctoral programs. To achieve the objectives of the current research, the researchers have prepared a tool to measure (styles of supervision favorable to the professor and the student) based on the theory of Gatfield (Gatfield, 2005), the tool consists of (48) style and in front of each style five alternatives are (strongly agree, agree, neutral, disagree, strongly disagree) The scale consists of two sections, one for the supervisor and the other for the student, and the size of the research sample (159) university professors, and (135) graduate students. The psychometric properties of the tool were extracted, and after processing the data obtained from the sample statistically, the following results were reached: Preference for supervision styles for the supervising professor, except for four methods, the preference rate was medium, as well as the case for the graduate student. There is no difference in the preference for the supervision method between the supervising professor and the student. A strong correlation was found in the completion of the student's study when the supervision style of the supervisor matched that of the graduate student.

Keywords: Supervision styles, supervising professor, graduate student.